

برنامج شرح منظومة المفید في التجوید | | الحلقة (71) | |

التنوين | د. أيمن سويد

أيمن سويد

ايش عندكم التنوين التنمية قال رحمة الله في البيت الثاني والسبعين والحرف لا يقبل تحريكين معا كضمين وفتحتين الحرف العربي

ما بيتحرك بحركتين في ان واحد. يعني كيف بدها تكون الباب مفتوحة ومضمومة؟ مضمومة ومكسورة ما بتصير - 00:00:00

حركة واحدة والحرف لا يقبل تحريكين معا. عرفتوا شو معناه معا؟ يعني في الوقت ذاته كضمين وفتحتين طيب هون ببierz سؤال

فيقال نرى في الكتب وفي القرآن ان بعض الحروف فوقها حركتين - 00:01:29

فوقها فتحتين او فوقها ضمتان او تحتها كسرتان وانت تقول ان الحرف لا يقبل تحريكين رد الطيب على ذلك فقال اساتي

معنا في اللوحة بعدها لا يتحرك الحرف الواحد باكثر من حركة واحدة في الوقت - 00:01:51

ذاته وما نراه من وجود حركتين فوق احد الحروف فان الحركة الاولى منهم هي حركة الحرف والثانية دلالة على تنوينه فعليما هي

عليما كما ترون. هي ميم مفتوحة وبعدها نون ايش؟ ساكنة هي التنوين - 00:02:12

لكن كيف عبروا عن هذا التنوين بفتحة اخرى ورحيم هي ايه؟ رحيم هي ميم مضمومة يتلون نون ساكنة. كيف عبروا عن تلك النون

الساكنة بوضع ضمة اخرى وبيت هي كما نرى امامنا على اللوحة بيت المكسورة بعدها نون ساكنة. عبروا عن تلك النون بايش؟

باضافة - 00:02:40

بكسرة اخرى. اذا لا تغرنكم منظر الحركتين على الحرف فتظن بان الحرف محرك بحركتين هو محرك بيته؟ بحركة واحدة والثانية

كانية عن مين عن التنويم التنوين هو نون يا ابني. نعم - 00:03:10

فقال رحمة الله ونحو بل وبن تنوين نون غدت يلزمها السكون مزيدة بعد تمام اللامي وما لها من صورة في الرسم ونحو عم نقول اذا

شفت بند مثلا كتابا او شفت بالكتاب او بن كتاب لا تظن بان هذا حركتين هذى حركة واحدة - 00:03:29

ونحن بل وبن تنوين نون ما هو التنوين؟ عرفهم؟ فقالوا ونون. غدت يلزمها السكون هي نون ساكنة تفعلا العرب. الى الان بعض

اخوانا من الbadia آبيستعملوا التنوين وانا اطرب جدا لما اسمع بيقول لك مسلا اشترينا بيت جديد بيت جديد ما بتسمعوا هيک -

00:04:02

اه فيبستعملوا التنويم. نحن في اغلب العاميات المعاصرة تركنا التمررين ما نستعمله في كلامنا فبعض اخوانا من الاصول ومن الbadia

ما زالوا الى الان يستعملونه وانا اقرب جدا لما اسمعه لانه من بقايا الفسحة - 00:04:28

ثم قال عن هذه عن تميم مزيدة هذه النون مزيدة. اذا ليست حرف اصلي لما بتقول انت بيت هل هذه النون من اصل كلمة بيت؟ لا

هي مزيدة بعد تمام رسمي بانتهى الاسم تيجي النون - 00:04:47

ثم قال وما لها من صورة في الرسم يعني ليس لها من صورة في الخط التنوين ليس له صورة بمعنى نون وانما كما اسلفنا يجعلون

الحركة مضاعفة للدلالة على تنوين الحرف - 00:05:02

نرى على اللوحة التنوين هو نون ساكنة يلحقها العرب اخر الاسماء لفظا لا خطوا ووصلنا لا وقفا وعلامته في الخط شو عالمة التنوين

في الخط؟ مضاعفة الحركة واضح يا شباب - 00:05:18

نحو عليم عليما قال رحمة الله عن هذه النون التي هي التنوين في البيت الخامس والسبعين في الوصل اثبتها وفي الوقف

احذفوا لا بعد لا بعد فتح فاقلبها الفا - 00:05:55

هنا يتكلم على مد العوض انتبهتوا؟ كلنا في اللوحة التي قبلها انظروا اللوحة التي قبلها علیم كيف نقف على علیم يا شباب علیم كيف نقف على علیم علیم. كيف نقف على علیمها - 00:06:18

علیمها وقال في هذا البيت الذي يلي عن النون وهي ثمین في الوصل انتبهما وفي الوقف زفا لا بعد فتح اللي هي علیمها فاقلبها الف شيئاً كيف نقف على شيئاً - 00:06:40

شيئاً طيب شيء كيف نقف عليها؟ شيء شيء كيف نقف عليها؟ شيء بالوصل انتبهما وفي الوقف احذفها لا بعد فتح فاقلبها اليفة هذه الامثلة التي امامكم وقد دريتم على طب مطلقاً بدننا نقلبها الفان كل تنوين نصب نقلبه الفا - 00:06:58

قال رحمة الله الا اذا ما هاء تأنيث تلت فمطلقاً في الوقف حتماً حذفت من اجل ذاك لم يصور بالالف. يعني جماعة الكلام مسلا اذا رأيت جنة ها وجزاهم بما صبروا - 00:07:31

جنة جنة هذا تنوين شو نصب ولا رفع ولا جر بدي اسمع منكم نصب بس مو نصب واحتياط بس نصيبيها هذا تنوين النصب هل يطبق عليه القاعدة ونوقف ونقول وجزاهم بما صبروا جنة - 00:07:51

لا هاء التأنيث لو كانت منونة تنوين النصب شو منعمل حذف التنوين ونقلب التاء الى ايه الى طب احنا في وجزاهم بما صبروا جنة جنة وحريراً وقل من المصنفين من نيه على ذلك وهو امر لا بد منه - 00:08:12

وجزى الله امامنا الطيب على دقته بشوارد المسائل نعود فنقول كلماه على تنوين النصب فقال رحمة الله الا اذا ما هاء تأنيث تلت اي النون نون التوكيد النون التنوين فمطلقاً في الوقف حتماً حذفت من اجل ذاك لم يصور بالالف - 00:08:41

العلیمها التنوين صور بالف ولا لا صور لانه لما بنقف بنقف عليه بالالف علیمها. لكن جنة ما صور بالالف من اجل ذاك لم يصور بالالف. نار على اللوحة تبیز لا یعوض عن تنوين النصب - 00:09:07

بالف اذا كان على هاء تأنيث نحو وشجرة تخرج من طور سيناء. ها؟ وشجرة كيف نقف عليها وشجرة جنة یوقف عليها جنة ثم قال رحمة الله في الشطر الثاني من البيت السابع والسبعين ونحو ماء قف عليه بالالف - 00:09:29

ونحو ماء قف عليه بالالف. ماء هذا تنوين نصب ولا لا بیجي واحد بیقول لك يا اخي ما بیصير توقف عليها ماء. ليش اخي ما بتتصیر؟ قال ايه ما كتبوا الف - 00:09:59

وازا ما كتبوا العرب لا تجمع في الخط في اخر الكلمة بين واوين او يائين او الفين بیكتفوا بایه بواحدة قلنا ان الهمزة لم يكن لها صورة في الخط فما ان كيف كانوا یكتبونها؟ ميم الف - 00:10:14

بس مین الف وبفطرتهم شلون بیقرؤوها ماء انتبهت فيه في العرب یتكلمون بالفطرة والخط انما یعبر عن ایش يعني یعبر تقریباً عن المنطوق لكن احياناً ما بیكون في تطابق مئة في المئة - 00:10:34

بین المكتوب وبين المنطوق. هلاً مسلاً عندما نقول الشمس هل الخط مطابق للنطق؟ مو مطابق لانه المكتوب ال شمس المكتوب ال شمسه ما في عربي بالدنيا یقول ایش؟ الشمس. كل العرب شو بیقولوا؟ الشمس - 00:10:52

فالاصل ان يكون الخط مطابقاً للمنطق. لكن احياناً قد يكون غير مطابق. وهذا موجود في كل اللغات. انظروا الى الانجليزية يعني تسعين بالمية من كلماتها تنطق بخلاف المكتوب اليه كذلك؟ نعم - 00:11:13

اذا ماء العرب تقف عليها بفطرتها بایش ماء وعلى ذكر فطرة العرب بالصدر الاول عصر التابعين طيباً كان هناك معلم صبيان في معلم صبيان يعني مثل هلاً تمھیدي اللي قبل الصف الاول الابتدائي - 00:11:29

حاطط اولاد صغار وقاعد عم یعلمهم. والالولاد عرب اقحاح نصاء فعم یعلمهم قصار السور عم یعلمون سورة المثل حتى یسهل الامر عم بقطعلن الاية. فقال لهم قولوا وقولوا خلفي. فيقول هو تبت يدا - 00:11:54

فالالولاد یقولون تبت يدان هو ما شاء الله مثل العادة معه عصاية ويضرب هون قولوا مثلی تبت يدا الاولاد يقولوا تبت يدا یضرفهم مساکین هالاولاد فمر واحد فھیم قال لهذا المعلم يا اخي - 00:12:16

طلها لهم كلها له فقال المعلم تبت يدا ابي لهب وتب. فقال الاولاد تبت يدا ابي لهب وثبت فنطقوها نطقا صحيحا ما الذي حدث؟ هو لما قطع كلمة يداه عن ابي لهب فصل المضاف عن المضاف اليه. ويدا اصلها يدان - [00:12:42](#)

حذفت نونها بسبب الاضافة فلما فصلها عن الاضافة بفطرتهم الاولاد رجعوا النون عرفتو؟ فهو يقول تبت يداك الولد الولد ما بيعرفوا تبت يدا شو بيعرفوا؟ يدان رجلان اذنان عينان ما بيعرفوا - [00:13:12](#)

اذا عيناه الا اذا كان بعدها شو؟ مضاف اليه. فهو لما قطعها عن الاضافة بفطرتهم الاولاد شو يعملوا؟ رجعوا النوبة يأكلوا قتل مساكين مع انه ايش عم يتكلموا كلام صحيح. نعم - [00:13:31](#)

فجزي الله ذلك الرجل لازم لا بتتركتها يا حبيبي. بس هدول الولد الصغار انت كبير. طيب ونحو ما انطف عليه بالالف. طيب تعالوا نتدرّب على ما انا ماء انسأناهن انشاء - [00:13:48](#)

ان شاء فجعله غشاء وقيسوا عليه كل تنوين على همزة متطرفة تنوين نصب عندما نقف نقف بالف وان لم تكون الالاف في الخط بانه كما اسلفت منذ قليل لا تجمع العرب في الخط بين واوين او ياءين او ريفين في في اخر الكلمة - [00:14:20](#)

اسمع تتبّه تقف العرب على ماء ونحوه ماء وزدت لكم الالف بالاحمر لترونها بالف بعد الهمزة ولكنهم لا يكتبونها لانهم لا يجمعون في الخط بين الفين متباورتين وكذلك يقفون على كل ما شابه النحو ان شاء وداعه - [00:15:02](#)

قد دريتكم على ذلك ثم قال رحمة الله في البيت الثامن والسبعين والتاسع والسبعين هذا وهم مين هم؟ العرب قد صوروا التنوين في لفظ بنون رسمت في المصحف وهو كأين وبنون يوقف عليه للرسم وبعض يحذف - [00:15:28](#)

عندنا بسورة كأي من قرية الحج وغيرها كأين وبالا عمران وكأين من رسول قاتل معه ربيون من نبي عفوا قاتل معه غربيون كثير. كأيل هذه اصلها كأي ونون كأي زبائنا كيف - [00:15:57](#)

فكبت في المصحف بين يدي رسول الله بنون هكذا ما الحكمة؟ الله اعلم فيوقف عليها بالنون اتبعها لايش؟ للرسم. وكأين انتبهنا؟ قولوا برق ورائي وكأين بعض القراء بيوقفوا عليها وكأي لكن مو حافز - [00:16:21](#)

وانا ابو عمرو البصري رحمة الله بيوقف عليها وكأي بس هذا للعلم بالشيء انظروا الى اللوحة كتبت كلمة كأي في القرآن وكأين بنون كمل. كتب التنوين نونا بنون في الخط بدل - [00:16:46](#)

ولا التنوين ويوقف عليها اضطرارا او اختبارا. ليش عم نقول اضطرارا او اختبارا؟ مشان ما حدا يتعمد الوقف عليها. كأين شو المعنى؟ ما في هنا ما كمل ولا يتعمد القارئ الوقف الا على كلام له معنى كامل - [00:17:05](#)

نعم يوقف عليها اضطرارا. شو معناه اضطرارا؟ ضاق نفس المتكلم او تعال او عطاف او الى اخره او اختبارا شو اختبارا يعني في استاذ عم يختبر طالب ويوقف عليها اضطرارا او اختبارا بنون ساكتة عند اغلب القراء - [00:17:23](#)

ووقف ابو عمرو ويعقوب على الياء ابو عمرو البصري ويعقوب الحضرمي وقفوا كيف؟ وكأي. نعم طبعا لابد من اظهار التشديد اذا على قرائتهما هذا وهم قد صوروا التنوين في لفظ بنون رسمت في المصحف وهو كأين وبنون يوقف عليه - [00:17:43](#) رسمي وبعض يحذف. قال رحمة الله في البيت الثامني والنون للتوكيد من يكون ونصف عن قد صور التنوين اي الفا. كما تصير وقفا هذا قد شرحته لكم بالامس وقلنا بان - [00:18:08](#)

اه لا يسجنن ولا يكون في سورة يوسف كتبت ايش نون التوكيد الخفيفة اه على هيئة التنوين ويوقف عليها وليكونا. وهذا من فعل العرب قال يمكن يأتي معنا الان البيت - [00:18:35](#)

نعم نرى اللوحة تصل العرب نون التوكيد الخفيفة بما بعدها بنون. فيقولون مثلا اذهبن يا هذا. اذا وصلوا شو بيقولوا اذهبن يا هذا. فاذا وقفوا عليها قلبوها الفا فقالوا اذهبنا - [00:18:51](#)

مو تحسبوا اذهبنا يعني الف التسنية هذه. هذه ليست الف التسنية لانه هن عم يخافوا واحد كيف ما عم يخاطبوا اتنين قال ابن مالك عن نون التوكيد الخفيفة وابدلناها بعد فتح الفا وقفوا كما تقول في قفا - [00:19:11](#)

عرفت اذا بذك تأمر واحد بالوقوف وتأكيد الامر شو بتقول قفا يا هذا فاذا وقفت على قفا شو بتقول؟ قفا والنون للتوكيد باليقين

ونسف عن قد صورت تنوينا اي الفا. كما تصير وقفا - [00:19:31](#)

ثم نرى في السطرين الاخرين من اللوحة وعلانية الوقف كتبت على هيئة التنوين في القرآن في قوله تعالى وليكونن لنفعا كيف تقف على يكونا بالالف او لا ينتقل بعدى ليسجنبن وليكونا - [00:19:53](#)

ناموا الشباب ناموا ايش هذا وين الهمة ليسجنبن وليكونا السعادة ثم قال في الشطرة الثانية من البيت الحادي والثمانين وهكذا اذا واعني الحرف. يعني اذا هي نون كتبت على هيئة التنوين - [00:20:19](#)

اذا هذا الحرف كما تعلمون من نواصب الفعل المضارع. ما هي شو بينصب الفعل المضارع ان ولن وكبي اذا ولام التعلييل وفاء السببية وحتى نعم واو الماية تكرم اذا اذا هذا الحرف منون - [00:20:51](#)

اوه عفوا اخره نون لكن كتب في المصحف على هيئة التنوين بس انا اعطونا اية كريمة فيها اذا اذا لاتخذوك قليلا. اذا لو وقفنا عليها شو بنقول؟ اذا لكن لا يعتمد - [00:21:10](#)

اضطراري او اختياري اختلف علماء الاملاء في كتابة اذا هل تكتب بالنون ام بالتنمية؟ هدول مين اللي اختلفوا؟ علماء الاملاء ما النا شغل فيهم نحن فقال بعضهم ان اعملت في المضارع بعدها - [00:21:27](#)

كتبت بالنون شو يعني اعملت يعني نصبه وان اهملت يعني لم تنصبه كتبت بالتنمية. وقيل غير ذلك. هذا الخلاف عند اهل الخط والاملاء ما لنا شغل فيه واما في المصحف هذا اللي بهمنا نحن في القرآن - [00:21:48](#)

فكتبت اذا بالتنمية ويوقف عليها اضطراب او اختيارا بالالف يعني شو بنوقف عليها؟ اذا هذا بالنسبة لي اذا التي هي حرف واما اذا الظرفية فليست منونة وهي اسم مثل ايش؟ اذا جاء - [00:22:05](#)

نصر الله والفتح اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله قال الطيببي وهكذا اذا واعني الحرف. ليش قالوا اعني الحرف؟ حتى يخرج اذا غير المنونة ووضح انتهى هذا الباب - [00:22:29](#) - [00:22:54](#)